أدرجت السلطات الكندية "فيلق القدس" التابع للحرس الثوري الإيراني، على قائمتها للمنظمات الإرهابية، وذلك بسبب تورطه في تسليح منظمات مسلحة بينها "حزب الله" اللبناني، فضلاً عن سعيه لتصدير الثورة الإيرانية بطرق مختلفة.

وقال وزير الأمن العام الكندي فيك توز في بيان: "الحكومة الكندية ولأسباب مبدئية اتخذت قرارا بإضافة فيلق القدس التابع لحرس الثورة الإيرانية إلى قائمة الكيانات الإرهابية المشمولة بالقانون الجنائي الكندي".

واتهم الوزير الكندي في بيانه فيلق القدس بـ "تصدير الثورة الإيرانية بأساليب شتى ولا سيما عبر تسهيل العمليات الإرهابية"، بحسب وكالة أنباء فرانس برس.

ويعتبر "فيلق القدس" هو الوحدة المسؤولة عن جميع العمليات الخارجية للحرس الثوري الإيراني، سواء كانت سرية أم علنية، بحسب محللين غربيين.

وأورد البيان من بين أسباب الإجراء الكندي أن "فيلق القدس يقدم أسلحة ومالا وتدريبا شبه عسكري لمجموعات "متشددة" بينها حركة طالبان وحزب الله اللبناني وحماس والجهاد الإسلامي الفلسطيني والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة"، على حد قول البيان.

وكان قائد الحرس الثوري قد اعترف في سبتمبر الماضي بأن أفرادا من فيلق القدس موجودون في سوريا ولبنان، لكنه زعم أن هذا الوجود بصفة "مستشارين".

وفي إجراء مقابل، شطبت كندا من قائمتها للمنظمات الإرهابية منظمة "مجاهدي خلق" الإيرانية المعارضة بعدما سبقها إلى هذه الخطوة الاتحاد الأوروبي والولايات المتحدة.

يذكر أن عدد الكيانات المدرجة على القائمة الكندية للمنظمات الإرهابية يبلغ 43 كيانا.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 21/12/2012
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com